براعم الجوادين

مجلة شهرية تعنى بشؤون الطفل العدد ٥٢-٥٣ السنة الخامسة
رجب _ شعبان ١٤٣٦هـ/ حزيران ٢٠١٥م



الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة البحوث والدراسات/ وحدة الطفولة

اقرأ في هذا العدد

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
وحدة الطفولة
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
١٤٨٤ لسنة ٢٠١٠
زورونا WWW.aljawadain.org
راسلونا fikriya@aljawadain.org

كلمة العدد

براعمنا الأعزاء..

الضعيف ليس ضعيف البدن بل ضعيف الإرادة والعزيمة، فهناك من الناس من تراه يتهاوى ويسقط لمجرد إخفاقة يمر بها بقصد أو دون قصد، أو فشل في محاولة بذل بها قصارى جهده لكنه لم يفلح ربما لسوء حظ رافقه أو لوعكة صحية أو تهاون في الأمر أو نسيان مر به.

أعزاءنا الصغار ..

خير الناس من تغلب على ضعف إرادته، فلا يبالي لتهاويه بالفشل، فسرعان ما ينهض من جديد ويجمع قواه بإرادة صلبة وجدية حقيقية من أجل تحقيق النجاح، وها نحن نقول لأصدقائنا الذين لم يحققوا النجاح في الامتحانات النهائية لأي سبب كان، كفكفوا دموع حزنكم وابذلوا قصارى جهدكم من أجل النجاح في فرصة الدور الثاني، فما زال الأمل أمامكم، فالضعيف من يقع في الفشل مرتين.

صوت المسجد

الانتصار

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة محمد- ٧

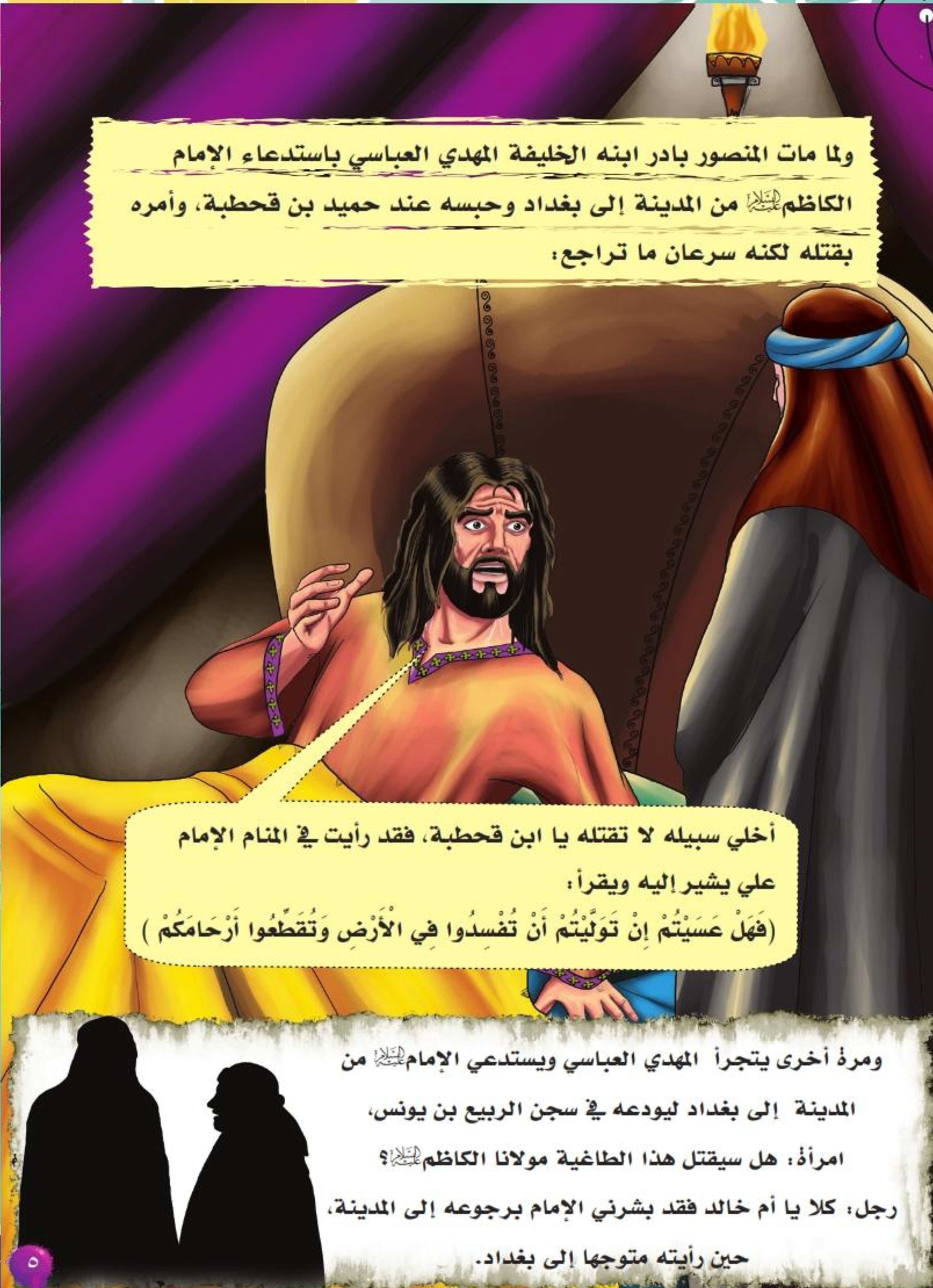
صغارنا المؤمنين:

خاطب الله تعالى المؤمنين رجالاً ونساءً، موضحاً لهم السبب الذي من خلاله يحصلون على الثبات أمام العدو لمقاومته وإلحاق الهزيمة به، وإحراز النصر عليه، وهو مقاتلة العدو نُصْرةً لله تعالى وليس لثأر أو سبب شخصي.

أحباءنا:

نشاهد كل يوم انتصارات إخواننا وآبائنا من أبطال الجيش والحشد الشعبي في جبهات القتال ضد التكفيريين، وهم يحررون مناطق كثيرة من بلادنا الحبيبة من دنس هؤلاء الجرذان وينقذون إخواننا فيها من ظلمهم وجورهم، وهذا هو نصر الله تعالى لهم لأنه عز وجل قد ثبّت أقدامهم وقوى قلوبهم، لأن الله يعلم أن قتالهم هذا نصرة له وليس لسبب طائفي أو شخصي كما يزعم الأعداء، وهكذا سيظل أبطالنا يقاتلون بنصرة من الله وببركة الصلاة على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وبركة الإمامين الجوادين عليهما السلام.


رهين السجون
اعداد وسيناريو / رغد عزيز
عانى إمامنا موسى بن جعفر (عليه السلام) من ظلم حكام بني العباس، فقد بادر أبو جعفر المنصور مع الإمام (عليه السلام) بمبادرتين بشعتين نفذها رجاله:
أمرنا المنصور العباسي بمضايقة موسى بن جعفر فضلاً عن تتبّع أخباره ونقلها إليه.
لإضعاف رأي وشخصية موسى بن جعفر أمام الناس، اشترينا بعض العلماء ليخالفونه في الأحكام الفقهية ويغلطونه في كل شيء.


ولما مات المنصور بادر ابنه الخليفة المهدي العباسي باستدعاء الإمام الكاظم عليه السلام من المدينة إلى بغداد وحبسه عند حميد بن قحطبة، وأمره بقتله لكنه سرعان ما تراجع:
أخلي سبيله لا تقتله يا ابن قحطبة، فقد رأيت في المنام الإمام علي يشير إليه ويقرأ:
(فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ)
ومرةً أخرى يتجرأ المهدي العباسي ويستدعي الإمام عليه السلام من المدينة إلى بغداد ليودعه في سجن الربيع بن يونس،
امرأة: هل سيقتل هذا الطاغية مولانا الكاظم عليه السلام؟
رجل: كلا يا أم خالد فقد بشرني الإمام برجوعه إلى المدينة، حين رأيته متوجها إلى بغداد.

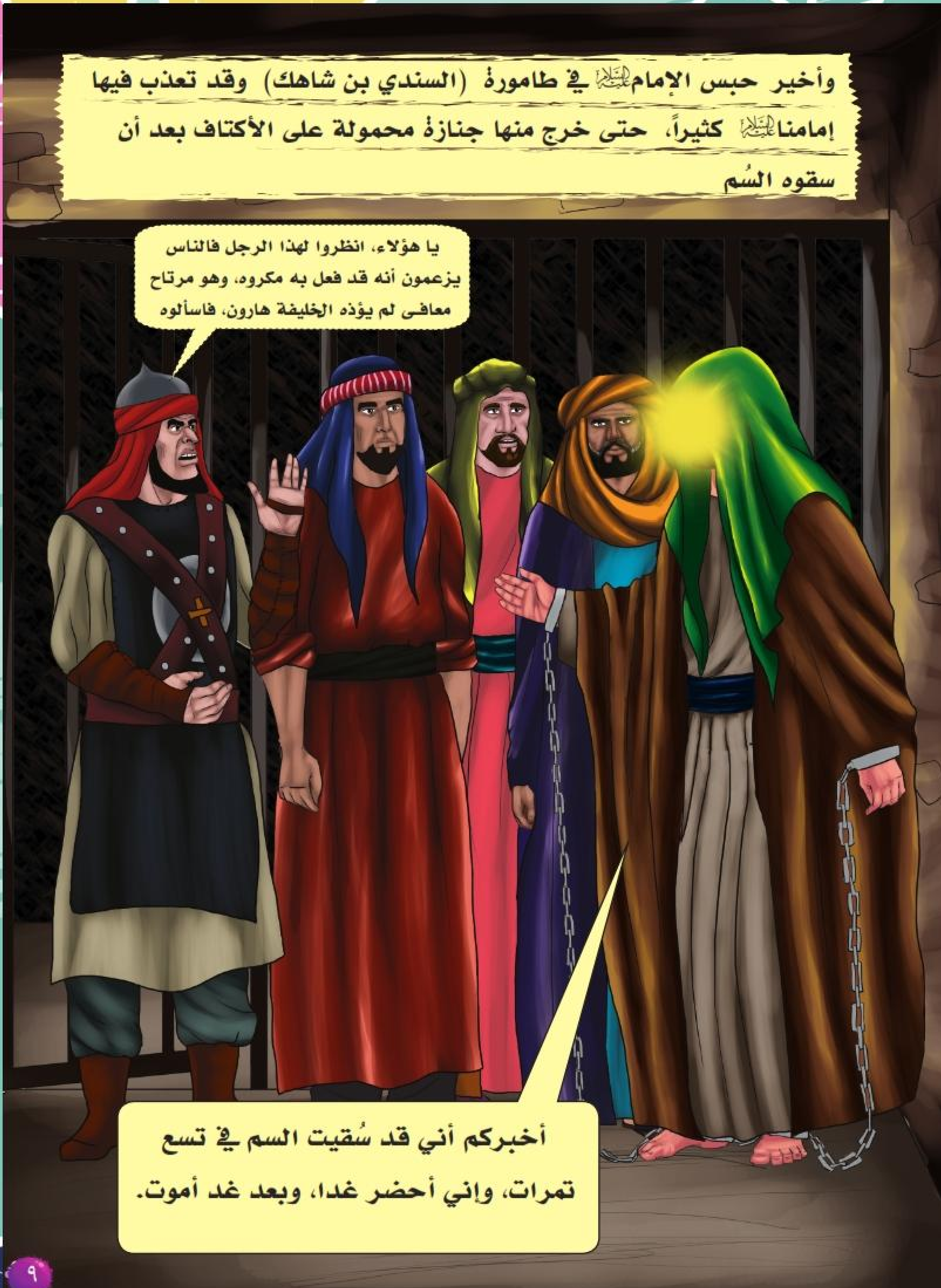


بعد المهدي جاء ابنه موسى الهادي الذي شابه أباه في ظلمه وكرره للعلويين، إذ قام بتهجيرهم من بغداد وقتلهم في معركة اسمها(فخ)، وتوعد بقتل الإمام عليه السلام لولا أنه مات قبل تحقيق ذلك.

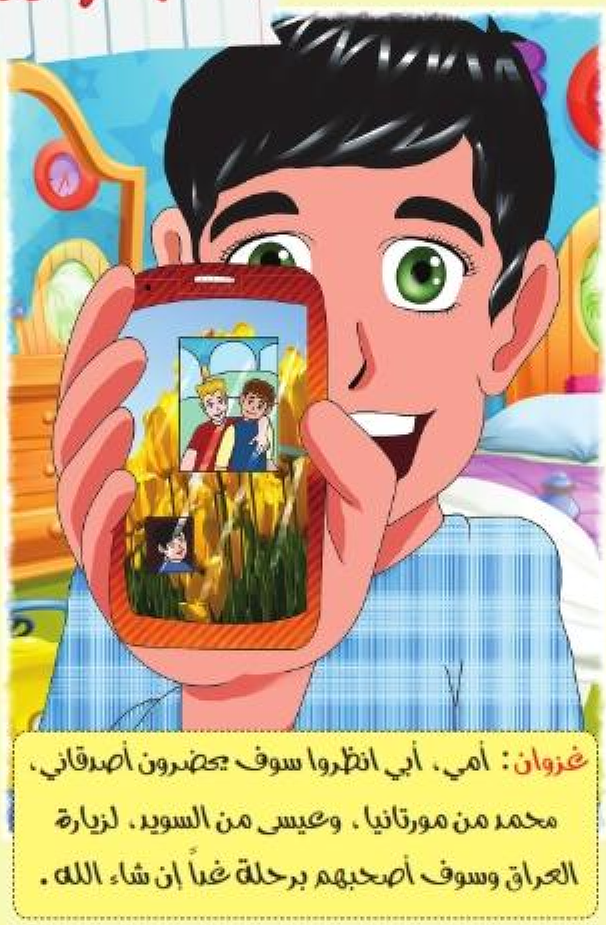
قال الإمام الجواد عليه السلام: لم يكن لنا بعد الطف -يعني كربلاء- مصرع أعظم من فخ .

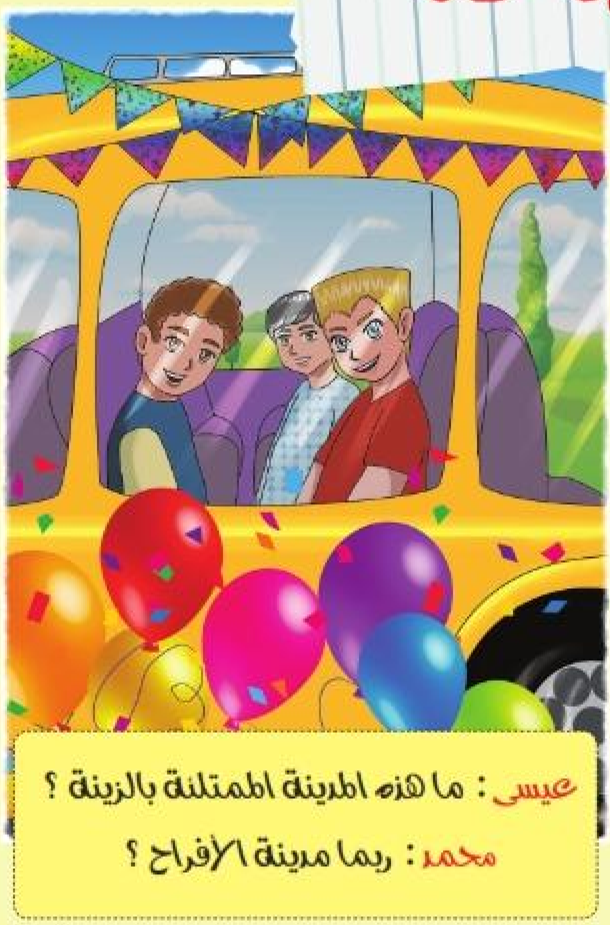

بموت الهادي سنة ١٧٠هـ بدأت خلافة هارون العباسي، الذي جاء بالإمام من المدينة إلى بغداد ثم أرسله إلى سجن البصرة:
أنا والي البصرة عيسى ابن جعفر سجنت موسى ابن جعفر عام (١٧٩) للهجرة، بأمر من هارون العباسي، ثم طلبت من مولاي نقله عنده، وتم لي ذلك بعد فترة.
وبعد مدة من إطلاق سراح الإمام عليه السلام أُلقِيَ القبض عليه مرة آخرى وهو ساجد عند قبر جده، فودّعه قائلاً: (إليك أشكو يا رسول الله ما ألقى)
لم يرحب هارون العباسي بالإمام لكاظم عليه السلام فقد زجره بشدة وأمر أن يخرجوا به ليلاً إلى البصرة

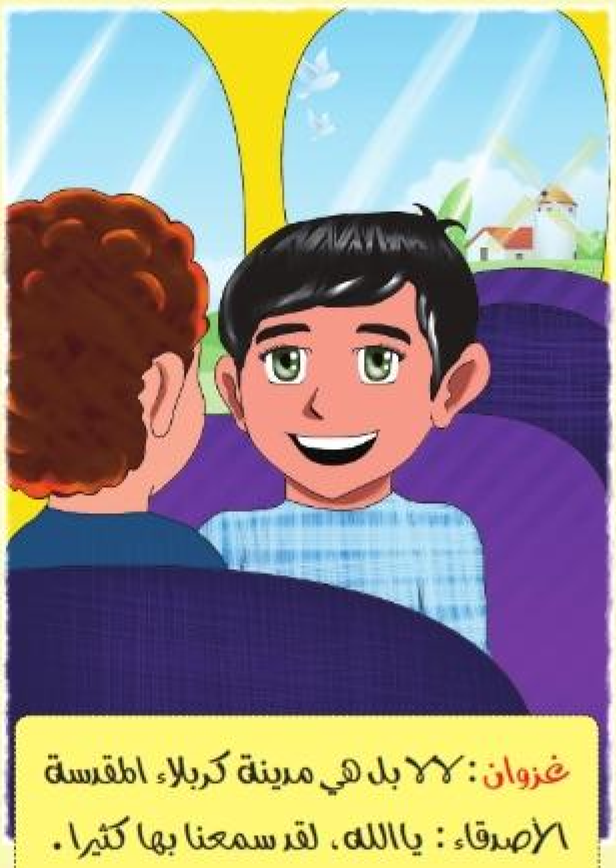

أمر هارون أن يسجن الإمام عليه السلام عند الفضل بن الربيع في بغداد، وأخذه منه لتأثّره به، وحبسه عند الفضل بن يحيى لكنه أخرجه لما علم برحمته ورأفته عليه:
لرأفتي بموسى الكاظم غضب عليَّ مولاي هارون وأمر السندي بجلدي مئة جلدة، وأنا خادمه المقرب الفضل بن يحيى.
فيما بعد دفع الإمام بسجون مختلفة كان منها سجن بشار وسجن عبد الله بن مالك الخزاعي وسجن دار الشرطة.
أنا بشار(كنت من أشدّ الناس بغضاً لآل أبي طالب، دعاني مولاي السندي بن شاهك يوما، وقال لي هذا موسى بن جعفر قد دفعه إليّ وقد وكّلتك بسجنه.
انا عبد الله الخزاعي أمرني هارون العباسي بسجن الإمام الكاظم في داري، وبعد مدة من الزمن أمرني أن أعطيه ثلاثة آلاف درهم وأصرفه إلى منزله وأهله.
أنا المفضل بن ربيع أحد رجال هارون، دعاني في إحدى الليالي وأمرني بأن أخرج موسى ابن جعفر من السجن الخاص بالشرطة، حيث كان مسجوناً فيه مدة من الزمن.

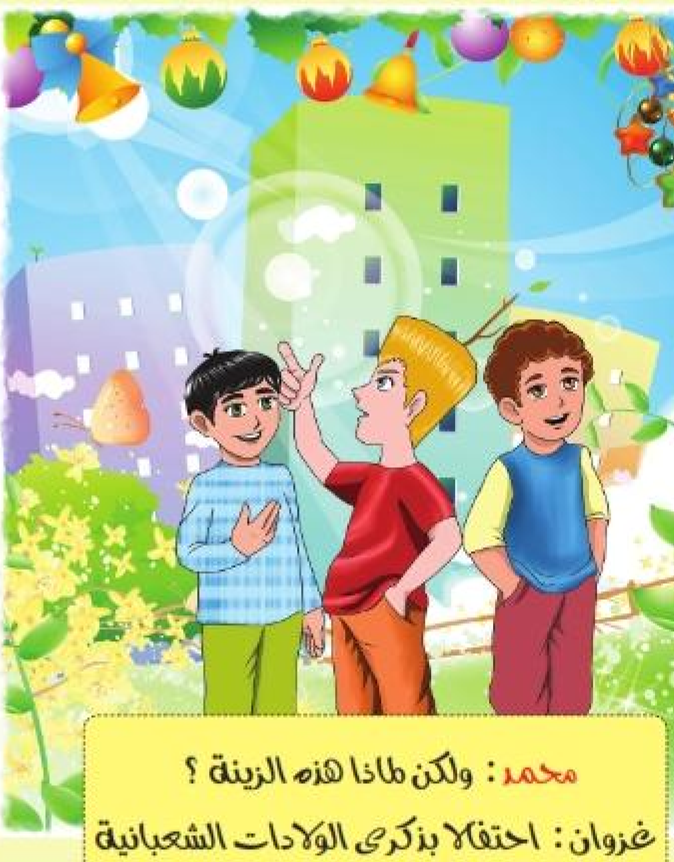

وأخير حبس الإمام عليه السلام في طامورة (السندي بن شاهك) وقد تعذب فيها إمامنا عليه السلام كثيراً، حتى خرج منها جنازة محمولة على الأكتاف بعد أن سقوه السُم
يا هؤلاء، انظروا لهذا الرجل فالناس يزعمون أنه قد فعل به مكروه، وهو مرتاح معافى لم يؤذه الخليفة هارون، فاسألوه
أخبركم أني قد سُقيت السم في تسع تمرات، وإني أحضر غدا، وبعد غد أموت.

الاستضافة


غزوان: أمي، أبي انظروا سوف يحضرون أصدقائي،
محمد من مورتانيا، وعيسى من السويد، لزيارة
العراق وسوف أصحبهم برحلة غداً إن شاء الله.


عيسى: ما هذه المدينة الممتلئة بالزينة ؟
محمد: ربما مدينة الأفراح ؟


غزوان: لالا بل هي مدينة كربلاء المقدسة
الأصدقاء: ياالله، لقد سمعنا بها كثيرا.


محمد: ولكن لماذا هذه الزينة ؟
غزوان: احتفالا بذكرى الولادات الشعبانية

عيسى : وأي الولادات في شهر شعبان ؟

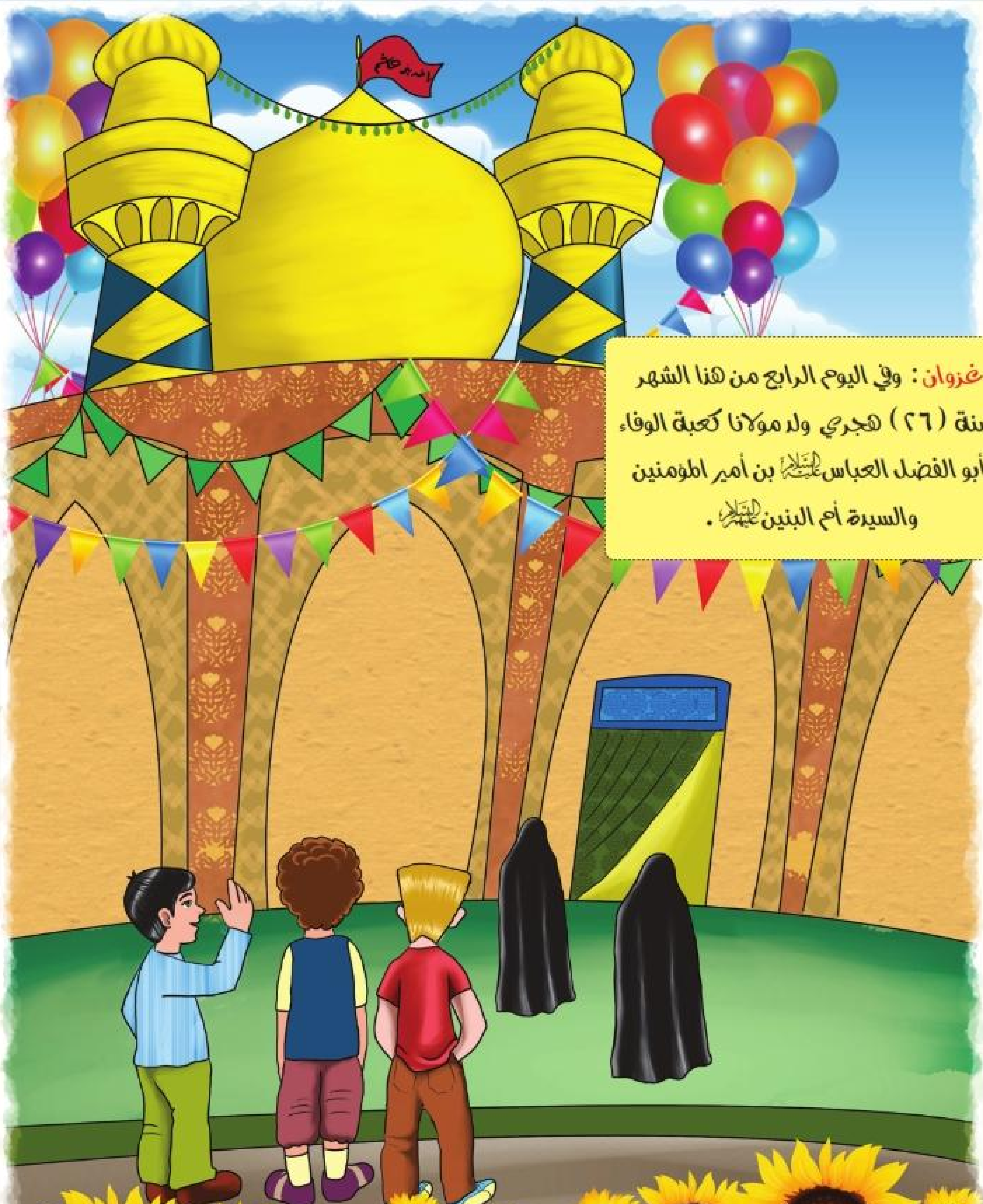


غزوان : في الثالث منه عام (٣) للهجرة ولد الإمام الحسين عليه السلام حفيد النبي محمد صلى الله عليه وآله وابن بنته الزهراء ووصيه الإمام علي عليهما السلام

وفي يوم التاسع عام (٣٣) للهجرة ولد ابنه وابن السيدة ليلى مولانا علي الأكبر عليه السلام ، وهو مدفون معه في ضريحه .



أما ابنه الثاني ابن السيدة شاه زنان الإمام السجاد عليه السلام ، فقد ولد في اليوم الخامس من هذا الشهر سنة (٣٨) للهجرة .



غزوان : وفي اليوم الرابع من هذا الشهر لسنة (٢٦) هجري ولد مولانا كعبة الوفاء أبو الفضل العباس عليه السلام بن أمير المؤمنين والسيدة أم البنين عليها السلام .

والقمر الأخير هو مولانا المنتظر عجل الله فرجه الإمام محمد بن الإمام الحسن العسكري والسيدة نرجس عليها السلام ، وقد لد في الخامس عشر من شهر شعبان سنة (٢٥٥) للهجرة .


محمد : لكنك لم تأخذنا إلى قبري الإمامين السجاد والمنتظر عليهما السلام ؟


غزوان : قبر إمامنا السجاد عليه السلام في بقيع الغرقد في المدينة المنورة ، أما إمامنا المنتظر فهو ما زال حياً غيّبه الله عن الأنظار وسيمنُّ علينا بظهوره متى ما شاء .


الصديقان : هنيئاً لكم ما أنتم فيه .
محمد : أدعوكم كل عام لنحيي سوياً هذه المناسبات .

رحلة معرفية

متحف اللوفر

العم: اللوفر قلعة شيدت عام ١١٩٠م لصد هجمات الأعداء، ثم اتخذت قصرا لملك الدولة، حتى تركها الملك لويس الرابع عشر لتصبح موضعاً للتحف الملكية والمنحوتات عام ١٦٧٢م، وحين قامت الثورة الفرنسية عام ١٧٩٣م قررت أن يكون متحفاً قومياً تعرض فيه روائع أمتهم.

لينا: وما دخل آثار بلادنا في هذا المكان؟

العم: تعرض العراق للكثير من الأعداء، منهم من سرق آثارنا وابتاعها لأثرياء العالم، ومنهم من هدمها، كما رأيتم بمتحف الموصل شمال العراق.

ماجد: وأين هي آثار بلادنا؟





العم: القسم الآشوري هو الذي يضم آثار بلاد الرافدين (العراق).

ـ وهذا هو الثور المجنح (خور ساباد المجنح) الذي كان في أبواب قصور الدولة الآشورية، لاعتقادهم بأنهم يخيفون بشكله الغريب الأشرار والأعداء.



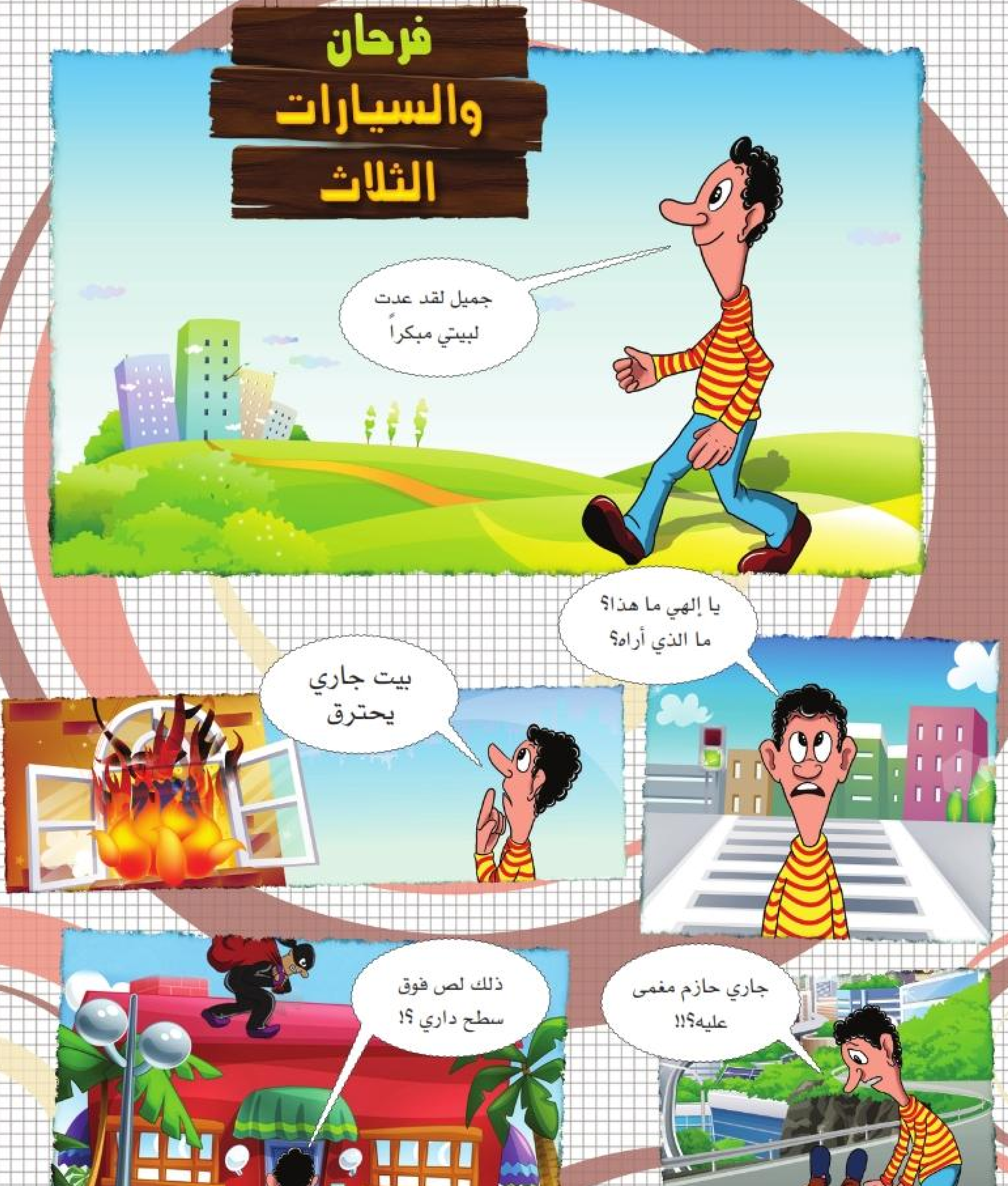
و (الرقم الطينية) هيَ ألواح صنعت من الطين ليكتب عليها معلومات وقوانين الدولة، بواسطة أقلام رفيعة من القصب أو الخشب ذات رأس مائل، تتحرك لترسم رموز تشبه المسمار في شكلها، لذلك سميت (بالكتابة المسمارية).



وهذه الأواني التي كانوا يستخدمونها، صنعوها من الطين المفخور (الآجر) ونقشوها بألوان وأشكال مختلفة، وهذا يدل على حبهم للفن.

هكذا قد انتهينا .. إلى اللقاء في رحلة جديدة.

فرحان والسيارات الثلاث




يجب أن أتصرف
07701234
الو الإسعاف من فضلكم لدي حالة
الو النجدة من فضلكم لدي حالة
الو الإطفاء من فضلكم لدي حالة
هناك ملقى على الأرض.
النجدة: أين الحالة يا فرحان؟
قل بسرعة أين الحالة؟
إنها هناك فوق سطح الدار.
دلني على الحالة لأسرع بإنقاذها.
أنه هذا الدار الذي أمامك.
إيييييييييييه ما هذا أنه بيت يحترق!!!

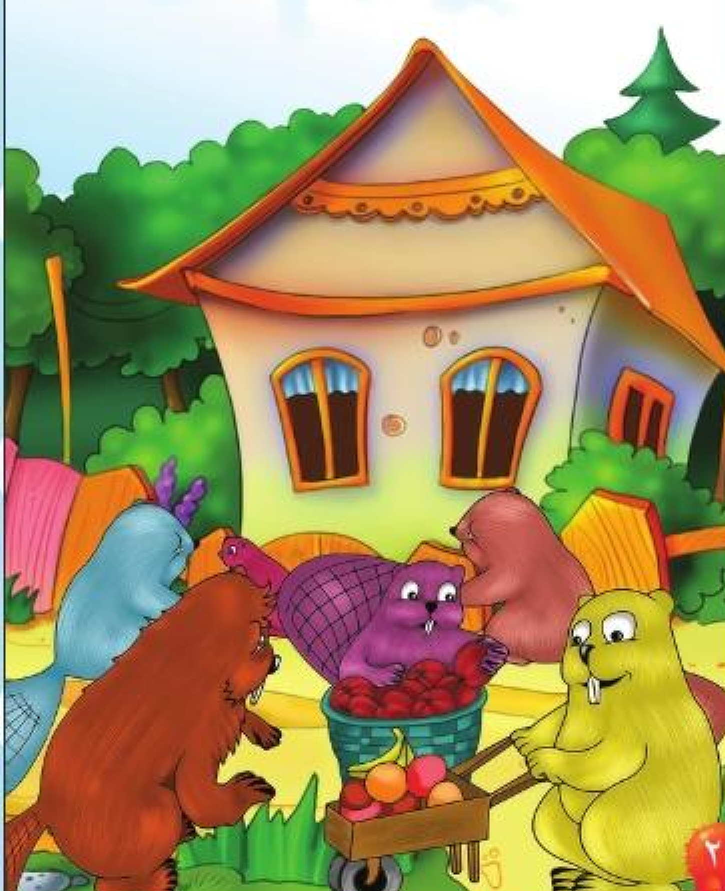

هةةةةةةةةة
لا أدري؟!
أنت يا ولد ما هذه الحالة؟
أنا مريض أنقذوني، سأموووووووت
ماذا!!!!!!! بيت محروق!!!
هههههههه لقد اختنقت من الماء.
انتظرن لحظة من فضلكن..
اتصلت بكن حين رأيت لصاً، وبيتاً محروقاً، ورجلاً مريضاً، فما الخطأ في ذلك؟؟.
خطؤك في تقسيم المهام.



اسمع منا لتتعلم..
مهمتي نقل المرضى إلى المستشفى.
وأنا أطفئ الحرائق.
ومهمتي هي إلقاء القبض على اللصوص.
أنا آسف، لم أكن أميز بين عملكن.

أهمية المعرفة

واحة القنادس لا تعرف الكسل، فالكل فيها مجتهد مجد في جمع الطعام وبناء البيوت داخل الأشجار .



ومنهم أيضاً كانت هناك فرقتان، المهندسون لبناء الجسور الخشبية على الأنهار حتى يتمكنوا من العبور عليها .



والطباخون، لطبخ الطعام هم بعد أن يستلمونه طازجاً .




في أحد الفصول كان العمل بجهد مضاعف، بعد قرار توسيع الواحة، لزيادة عدد القنادس فيها، فقد رزقوا بأولاد كثيرون
كان جهد المهندسين حينها استثنائياً متواصلاً ليلاً ونهاراً، حتى أنهم استخدموا طريقة جديدة في بناء الجسور من أجل السرعة.
بعد مرور عشرة أيام أنهى المهندسون بناء الجسر، وبعد ذهابهم حضر الطباخان وتفاجأوا بالبناء الجديد، فقرروا أن يجريا بعض التعديلات عليه بعد اعتقادهما بوجود خطأ في بناءه.
ولحظة زحزحا الأعواد هُدم الجسر بأكمله، وحضر الجميع على صوت انهياره، ومن شدة خوفهما وخجلهما التفت الأول قائلاً للثاني الآن عرفت معنى القول الذي لم نعرف معناه:
(من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح)

انتبه ... !!!

في فجر يوم جميل نهض مجيد و بلال
لأداء صلاة الصبح ..







انتبه يا صديقي أن صلاتك باطلة، لأن الصلاة لا تصح بدون الوضوء، واعلم أن النوم ناقض للوضوء، فمن ينام ولو لثوانٍ قليلة عليه أن يجدد وضوءه عند إقامة الصلاة، لا تنسَ ذلك أبداً، وتقبل الله صلاتك أيها المصلي.

حب الوطن

أعطى هاني لمختار الحي صندوق التوفير الخاص به، ليشترك مع أهل الحي في حملة التبرع لشراء الطعام وإرساله إلى القوات الأمنية والحشد الشعبي في جبهات القتال، وهو يقول ليدعم أبناء الشعب بعضهم بعضاً من أجل حماية الوطن وتحقيق النصر.




علی الاکبر
ابوالفضل العباس
علیہ السلام
السجاد
علیہ السلام
السلام علیک
یا اباعبداللہ

شهر الأنوار المحمدية

نزار جواد الطالقاني

كان من الممكن أن تكون زائرا مستطرقا، شعبان المعظم، أيها القادم البهي؛ تمر بنا مرورا عابرا، ثم تختفي بين طيات الأجندات والتقاويم التي تحتل جدران بيوتنا، تجيء إلينا بهدوء وبلا جلبة، ثم تنسحب من بين طيات أيامنا خلسة وبلا ضجيج . كان من الممكن أن لا ننتظر مجيئك، ولا نتلهف لرؤية مطلعك، بل لا نعرف حتى ملامحك، وربما نسينا حتى اسمك، لولا إرادة الله سبحانه التي شاءت أن تكون شهرا مختلفا عن كل الشهور، ومتميزا بما منحك الله من عظيم الفضل والبهاء، ما يجعل باقي الشهور تحسدك وتغبطك ، بل وتتمنى أن تحظى بما حظيت به من الكرامة . ففيك أيها الشهر العظيم أشرقت الأنوار المحمدية، وأوقدت قناديل السماء، واخضرت الفيافي، ودرت ضروع الخير، احتفاءً وابتهاجا بمواليد أئمة الهدى، وسفن النجاة، وأبواب الرحمة، أحفاد نبي الإنسانية الذي بُعث رحمة للعالمين، هنيئا لك أيها الشهر النبيل هذا الشرف، وهذه الحظوة، فعلى عتباتك الزاهية ولد خامس أصحاب الكساء، الإمام الذي أحيا شريعة جده المصطفى ﷺ بعد أن هبت عليها رياح الشرك والانحراف، بطل الطف وسيد الشهداء الحسين بن علي (عليهما السلام)، وأخوه العباس (عليه السلام) حامل اللواء، وسليل الفضل والإباء ، وبعدها ولادة زين العابدين، وإمام الساجدين وأخيه علي الأكبر (عليهما السلام) ، وما أن يطل علينا النصف الأخير من أيامك حتى تطالعنا بالغرة الحميدة، والطلعة الرشيدة، لمخلص البشرية، ومحيي الشريعة، ومعيد سُنّة جده المصطفى ﷺ، إمام الزمان وصاحب البرهان محمد المهدي (عجل الله فرجه) بن الحسن العسكري (عليه السلام). فهنيئا لك أيها الشهر النبيل وهنيئا لنا ولكل موالي أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) وأعادك الله علينا بالخير واليُمن والبركة، ونحن ثابتون على ولاية أمير المؤمنين وأولاده الميامين (عليهم السلام).



جنة بغداد

ميادة قهرمان

أحبائي.. الكاظمية تلك البقعة التاريخية الحضارية الأصيلة بمعالمها الدينية الرفيعة الشأن، والتي أضفت صبغة دينية سياحية على عاصمة العراق بغداد الحبيبة،

وقد شهدت المدينة مراحل إعمار مختلفة قام بها ملوك عدة من الأمصار الاسلامية ، والذين أصروا على إعمار هذه البقعة المباركة لتظل حاضرة دينية للأجيال، فأول ذلك الإعمار اعزائي، كان بعد استشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام) في ٢٥ / رجب الأصب / ١٨٣هـ، أي بعد دفنه في مقابر قريش والتي سميت فيما بعد بـ (بلدة الكاظم) وبالكاظمين أيضا، وتم دفن حفيده الإمام الجواد (عليه السلام) إلى جواره الشريف في عام ٢٢٠هـ، والإعمار الثاني في عهد المعز البويهي في عام ٣٣٦هـ الذي أمر بعمارة المشهد الكريم ووضع ضريحان خشبيان من خشب الساج، وقبتان فوقهما من الساج، وأدير عليهما حائط كالسور، والعمارة الثالثة هي عمارة البساسيري في سنة ٤٥٠ هـ بعد الحريق الذي أصاب المشهد سنة ٤٤٣ هـ، وتعرضت المدينة إلى حوادث طبيعية عدة من بينها الفيضانات ، وتم تعميرها في عام ٤٩٠هـ بأمر من مجد الملك أبو الفضل البراوستاني القمي[1]، وتم تعمير المشهد في زمن الناصر لدين الله في عام سنة ٥٧٥هـ، وتعتبر من أفخم العمارات، وتوالى الإعمار من ملوك عدة الى سنة ٩١٤ هـ وما بعدها حيث قام الشاه إسماعيل الصفوي بعد دخوله بغداد بعمارة المشهد المقدّس وتجديده وتوسيع الروضة، وتبليط الأروقة بالرخام، وصنع صندوقين خشبيين يوضعان على المرقدين الشريفين وأمر بتشييد الجامع الصفوي وهو مسجد كبير في الجهة الشمالية من الحرم، متّصل به يعرف اليوم بـ (جامع الجوادين)، وتوالى الإعمار إلى يومنا هذا ، وغيرها كثير ، وتضافرت جهود الموالين الطيبين في عصرنا الحالي الى إقامة أكثر من مائة مشروع بعد سقوط النظام الطاغي البعثي في العراق كخطوة لتعمير بيوت شاء الله أن تُرفع ويذكر فيها اسمه، ويمتثل زوارها إلى وصية نبي الإسلام محمد (صلى الله عليه وآله) وهي مودة أهل بيته الأكرمين (عليهم السلام) من بعده.

١ - تاريخ المشهد الكاظمي: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ص٣٠.

ولادات شهر رجب

أفراح ودروس

ما أن يحط شهر رجب الأصب رحاله على أعتاب أبوابنا، حتى تورق جنبات الدهر ويزهر الورد على مفارق الأيام، وينثال عطر الولاية من أعطاف أحلامنا، فيستحيل جدب نفوسنا إلى غمام مثقل بمطر النجاة والفوز في مضمار الهجرة إلى الله، وتشرق اللحظات بأنوار المودة لأهل بيت الرحمة (عليهم السلام)، ذلك البيت الذي جعله الله مثابة للمؤمنين، عند أزوف ساعة الانطلاق إلى ميادين الخلود في جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين، وهو البيت الذي جعله الله (باب حطة) من دخله حطت عنه ذنوبه .

لقد كان لهذا البيت الكريم في شهر رجب، أيام مشهودة عطرت وجه الزمان بعطر ولادات الأئمة الأطهار(عليهم السلام)، ففي الأول منه ولادة الإمام الباقر، وفي الثاني منه ولادة الإمام الهادي، وفي العاشر منه ولادة الإمام الجواد، وفي الثالث عشر منه ولادة الإمام علي بن أبي طالب، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، كما وتقع في هذا الشهر العظيم الذي حباه الله بفيض النور المحمدي الشريف، ولادة السيدة سكينة بنت الحسين (عليه السلام) ، إحدى حبات عنقود النور الحسيني الذي غمر الدهر خالدا إلى يوم يبعثون .

قناديل تضيء عتمة الزمان ..

أعزائي الرياحين .. إن احتفاءنا بمواليد أئمتنا من أهل بيت الرحمة (عليهم السلام) في كل عام هو دعوة مفتوحة لنا، وتذكير لكل فرد منا بالتمعن في حياة هؤلاء العظام (عليهم السلام)، ومواقفهم التي عبروا عنها وهم يؤدون رسالة جدهم المصطفى (صلى الله عليه وآله) ويقفون تلك المواقف المشهودة لهم في محاربة الأنظمة الطاغية التي تسلطت على رقاب المسلمين محاولة سلخهم عن إيمانهم وإشاعة الفساد في مجتمعنا المسلم . ولم تكن احتفالاتنا بهذه الأيام المباركة من أجل الاحتفال والفرح فقط بل هي مناسبة عظيمة لاتباع نهجهم المبارك والالتزام بوصاياهم السديدة ، إن اشد ما يفرح أئمتنا أن نكون مواظبين على أداء التكاليف الشرعية والالتزام بالأخلاق الإسلامية وانتهاج مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وصيانة أسرنا وأنفسنا من الانجراف الخطير في مهاوي التقليد الأعمى لكل المظاهر التي تفد إلينا من الشرق والغرب والتي هي بعيدة كل البعد عن تقاليدنا الإسلامية. كما يجب علينا ونحن نحتفل بمواليد أئمتنا الأطهار (عليهم السلام) أن نبين للآخرين بأن نهجهم (عليهم السلام) هو نهج التعايش والسلام والوئام بين أفراد المجتمع على اختلاف انتماءاتهم وعقائدهم وطوائفهم، وإن التعايش والسلم الاجتماعي هو الذي يبني الأوطان ويرتقي بها إلى مستوى التطور الذي بلغته الأمم الأخرى .



الحسين نبراس الهداية

أي عطر تضمخت به أيامنا بولادتك سيدي، وأي نور تسلل إلى مساماتنا، فاستل من نفوسنا الضعف، والذل، والاستكانة، وأي بيرق شرف وفخر، لا زال يخفق على رؤوسنا، فمنذ الوهلة التي أبصرت بها النور في حجر الإسلام الطاهر. ومنذ اليوم الذي شرفت به الحياة سيدي، تغير العالم من حولنا، بل تغير نمط حياتنا، حتى صار كل شيء من حولنا.. حسين، أيامنا، أنفاسنا، نبضات قلوبنا، ألوان دفاترنا، وحتى أحلام أطفالنا.

فمنذ ألف وأربعمائة عام سيدي، وأزماننا ما زالت مثقلة الخطى، خافتة الأنين، تجلدها سياط ذلك اليوم الدامي الذي أبدعت فيه أجمل فصل من فصول الكرامة الإنسانية والخلود الأبدي. ذلك اليوم الذي كتبت فيه السطر الأخير من سطور الإيثار والتضحية بأعز ما تملك، من اجل أن تمنحنا الحياة والجود بالنفس أقصى غاية الجود.

قيل إن رسول الله ﷺ لما بشر بولادة سبطه الإمام الحسين عليه السلام، خف مسرعا إلى بيت بضعته الزهراء عليها السلام وهو مثقل الخطى، وقد تملكه الحزن والأسى، فنادى ﷺ بصوت خافت وحزين: هلموا إلي بولدي، فلما ناولته الزهراء عليها السلام الوليد، احتضنه وجعل يوسعه تقبيلا، ثم دفعه إلى صفية بنت عبد المطلب وهو يبكي ويقول: لعن الله قوما هم قاتلوك يا بني، قالها ثلاثا، فقالت صفية: فداك أبي وأمي ومن يقتله؟ قال: تقتله الفئة الباغية من بني أمية[1].

وقد سماه حسينا كما سمى أخاه من قبله حسنا، يقول المؤرخون: لم تكن العرب تعرف هذين الاسمين من قبل حتى تسمي أبناءها بهما، وإنما سماهما النبي ﷺ بهما بوحي من السماء[2]

وكان رسول الله ﷺ يشرف بنفسه على رعاية الحسين عليه السلام وتربيته، وقد اهتم به اهتماما بالغا، وكان يقول: (إيهاً حسين، إيهاً حسين، أبى الله إلا ما يريد هو) أي، جعل الإمامة فيك وفي ولدك[3]

لقب عليه السلام : بالسبط، وسيد شباب أهل الجنة، أحد الكاظمين، التابع لمرضاة الله، الدليل على ذات الله، المطهر، الشهيد، وسيد الشهداء، وكان يكنى بأبي عبد الله وقيل بأبي علي أيضا، وكناه الناس من بعد شهادته عليه السلام بأبي الشهداء، وأبي الأحرار.

١. أمالي الصدوق: ١٢٠

٢. تاريخ الخلفاء: ١٨٨ ، والمناقب٣: ٥٠
٣. انساب الأشراف للبلاذري ١: ق١



أبو الفضل العباس عليه السلام وصفاته الفريدة

الشجاعة

الشجاعة أرقى وأسمى صفات الرجولة، وهي بجوهرها إنما تعبر عن قوة الشخصية وتماسكها الداخلي أمام شتى المصاعب والخطوب، كما وإنها صفة تكسب المتمتع بها ألقاً وحضوراً يطغى على كل من حوله، وقد ورث العباس عليه السلام هذه الصفة عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وهو الرجل الذي انفرد بها من بين بني البشر قاطبة.

فكان كما والده عليه السلام حالة استثنائية في البطولة، فلم يخالجه الخوف في شتى المواقف العصيبة، ولم يتسرب إلى قلبه الوجل في كل الأهوال والحروب التي خاض غمارها، كان فارسا لا يشق له غبار، أذهل العقول مذ حارب مع أبيه في حرب الجمل، حين جندل الفرسان، وصرع الأبطال، حتى خيل لمن رآه بأنه آية من آيات الله في شدة البأس والإقدام، إلى أن اختتم هذه المرحلة العظيمة من حياته يوم وقف ذلك الموقف المشرف، في معركة الطف الخالدة وأمام تلك الجموع التي ملأت البيداء، فضرب المثل الأسمى في البطولة النادرة على مر التاريخ، ولتصبح شجاعته مضربا للمثل على قوة الشكيمة، وثبات القلب، وصلابة الموقف.

قسـما بصارمه الصقيل وإنني
في غير صاعقة السما لا أقسم
لولا القضا لمحا الوجود بسيفه
والله يقضي ما يشـاء ويحكم

الإباء

هو عزة النفس وعلوها، وترفعها عن قبول الذل والخنوع، ومجافاتها للضيم والمهانة، وقد كانت هذه الصفة بكل مفاهيمها، إحدى لازمات هذه الشخصية العظيمة، حيث رفض عليه السلام كل ما كان يُمَنّى به من إمارة الجيوش الأموية واندفع يوم الطف رافضا كل أشكال العيش، ذليلا، مسلوب الإرادة ، ومضى إلى مصرعه ، معانقا الموت تحت ظلال السيوف، وهو يطلق نشيد العزة والكرامة، من هنا يرى المؤرخون إن الإباء عند أبي الفضل عليه السلام يعتبر إحدى الصفات المتجذرة في نفسه، وكما وصفها الشاعر حين قال:

أبا الفضل يا من أسس الفضل والإبا
أبـى الفضل إلا أن تكون له أبا



رغد عزيز

المنقذ

مناجاة تتلوها الأرواح سراً وعلانية، وأمنية مكثت في كل نفس، ومطلب اجتمعت فيه الأنام كلها، حيث اعترى وجه حياتهم الظلم وفتك الفاسقون ببهجتها، وتمكن المعتدون من سرقة بسمة شفاهها، فقد دار الجور عليهم مدار القلادة على الأعناق، وباتت الألسن تصرخ، ألا أيها المنقذ من هذا الظلم أين أنت، فالصدور حرى، والعيون عبرى، والنفوس تتوق شوقاً لرؤيتك.

خاطرة تتجدد مع كل نبض لساعة الزمن، ودعوات تتأرجح على رقاصها الميال بين محدودين، يخترق من خلالهما عداد السنين، حاملاً معه برهاناً يجدد فينا الأمل، ذلك الفجر الذي بزغ في يوم الخامس عشر من شهر شعبان لعام مائتين وخمس وخمسين للهجرة وكان شاهداً على ولادة منقذ البشرية خليفة الله تعالى في أرضه وسليل الهادي البشير ووصيه، وليد العصمة، عِدل القرآن، الإمام محمد بن الحسن المهدي وهو(ساجدٌ على وجهه جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه نحو السماء وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وأن أبي أمير المؤمنين، ثم عد إماما إماما إلى أن بلغ إلى نفسه، فقال عليه السلام: اللهم أنجز لي وعدي وأتمم لي أمري وثبت وطأتي واملأ الأرض بي عدلا وقسطا)[1].

دعوة تلاها لسان الوليد ومنذ لحظتها وإلى اليوم شيعته تؤمن عليها وترددها في كل حين، في السراء والضراء، في الأفراح والأتراح، ترددها دموع اليتامى والثكالى، ترددها دماء سفحت ظلماً وعدواناً، ترددها نحور مقطوعة بسيوف الفاسقين، ترددها بطون الجياع بسبب المترفين، ترددها عقيدة المؤمنين لتجابه به من كذب بالحق، نرددها وعنها لا نكل أبدا حتى ندرك لحظة فيها تقر العيون وتشفى الصدور ويدخل القلب السرور إنها لحظة تحقيق الوعد وإدراك الظهور (إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا)[2]

---

١. بحار الأنوار: العلامة المجلسي/ ج:٥١/ ص:١٣

٢. المعارج: ٦،٧.

انتصار الشيخ

بهدوئك ترتقي

يوصينا نبينا الكريم محمد ﷺ وآل بيته الأطهار (عليهم السلام) في أحاديث وروايات كثيرة على ضبط النفس والتزامها عند الشعور بالغضب، وإن من عمل على كظم غيظه هو من الأقوياء الأشداء، وإن له عند الله تعالى منزلة كبيرة وله على ذلك ثواب الدنيا والآخرة، حيث جاء في قول الرسول ﷺ: (ألا أخبركم بأشدكم؟ من ملك نفسه عند الغضب)[1]، وعنه ﷺ قال: (من كف غضبه كف الله عنه عذابه، ومن حسن خلقه بلغه الله درجة الصائم القائم)[2].

الغضب

هو سلوك مذموم، وخلق سيء، ومفتاح كل الشرور، ورأس الآثام، يعرض الإنسان إلى الأخطاء، ويبعث بصاحبه

١ - الريشهري/ ميزان الحكمة: ج٧:ص ٣٢٤.
٢ - مستدرك سفينة البحار/ الشيخ علي النمازي الشاهرودي: ج٧:ص٥٩٧.

إلى التهلكة والمحرمات، ففي روايات عن آل البيت (عليهم السلام) عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (سمعت أبي (عليه السلام) يقول: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل بدوي فقال: إني أسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال: آمرك أن لا تغضب، فأعاد عليه الإعرابي المسألة ثلاث مرات، حتى رجع الرجل إلى نفسه فقال: لا أسأل عن شيء بعد هذا، ما أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله إلا بالخير قال: وكان أبي يقول: أي شيء أشد من الغضب ؟ إن الرجل يغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة)[3].

علاج الغضب

إن من استعان بالله العظيم من شر الشيطان الرجيم لا يتملكه الغضب، وكذلك التحلي بالحلم والصبر، وتهدئة النفس بعيداً عن المؤثرات والوضوء بالماء البارد، ومس يد الرحم إذا كان من المغضوب عليهم، والجلوس إذا كان الغاضب واقفاً، وإضجاعه أذا كان جالساً، فإن ذلك يهون على الإنسان ما قد يشعر به عندما يتملكه الغضب، فقد روي عن الإمام الصادق عن أبيه (عليهما السلام) أنه ذكر عنده الغضب، فقال: (إن الرجل ليغضب حتى ما يرضى أبدا، ويدخل بذلك النار، فأيما رجل غضب وهو قائم فليجلس، فإنه سيذهب عنه رجز الشيطان، وإن كان جالسا فليقم، وأيما رجل غضب على ذي رحمه فليقم إليه، وليدنُ منه وليمسه فإن الرحم إذا مست الرحم سكنت)[4].

٣- العلامة المجلسي/ بحار الأنوار: ج٧٠:ص٢٧٤.
٤ - مستدرك سفينة البحار / الشيخ علي النمازي الشاهرودي: ج٧:ص ٥٩٩.



هدية النجاح

زينب حسين

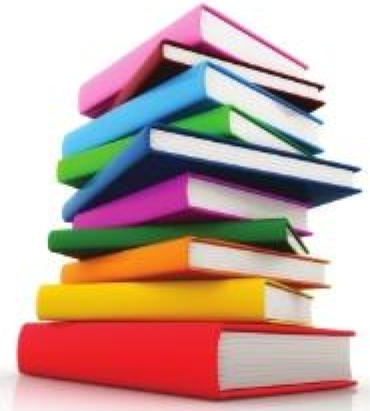
تسابقت مع الزمن وغلبت أسرع السيارات وأرقاها وأغلاها وكأني أقود طائرة محلقة، تجولت في المدينة كلها وبأقصى سرعتي وأنا في قمة نشاطي وحيويتي وتغمرني الفرحة والسرور وأشعر بالارتياح لأنني تمنيت أن تكون لي دراجة نارية حديثة وأخيراً حصلت عليها. وبينما كنت أقود بالسرعة القصوى لاحت أمامي حفرة كبيرة وعميقة فاضطربت وخفت أن أقع فيها وحاولت تجاوزها لكنني فقدت السيطرة على الدراجة ولم أستطع إيقافها وأخذت هي تقودني باتجاه الحفرة، فأيقنت بأنني سأقع فيها لا محالة، أغمضت عيناي وبدأت أصرخ وأصرخ، وسمعت صوت والدي وهو يناديني ماذا بك يا ولدي؟ وفتحت عيناي لأرى نفسي في فراشي ووالدي يحاول إيقاظي من نومي، فقفزت معانقاً إياه وأنا أردد : آسف يا أبي لعدم سماعي لنصيحتك، سامحني يا أبي، فقال لي والدي: انهض لابد إنك كنت تحلم، وتهيأ للخروج معي سوف أشتري لك اليوم هدية نجاحك التي طلبتها مني، عندها صرخت وقلت له: لا لا أريد دراجة نارية.

فرد عليّ قائلاً: لماذا غيّرت رأيك ألم تطلب مني مراراً بأن أشتري لك دراجة نارية؟ ما الذي حصل إذن؟

فقلت له: لقد عرفت لماذا كنت تعترض في السابق على فكرة شرائي للدراجة وقيادتي لها، وأدركت معنى كلامك ونصيحتك لي بعدم قيادتها بالسرعة الفائقة، وأتذكر جيداً عندما شرحت لي مخاطرها، وأنا قد حلمت بأنني قد وقعت في الحفرة بسبب قيادتي الخاطئة لها وخفت كثيراً، وأنا الآن قد غيرت رأيي ولا أريدها ولا أريد أن أتذكرها. فضحك والدي من كلامي وقال لي: اختر الهدية التي تعجبك وسأشتريها لك اليوم.



بستان أهل العلم



الكتب التي تحمل الكثير من المعارف العلمية أشبه ما تكون بالبستان الذي يدخله العلماء والباحثون عن العلم، فهو غذاء للعقول، لذلك عليكم بمطالعة الكتب النافعة فهي التي وصفها الإمام المرتضى(عليه السلام) في قوله: (الكتب بساتين العلماء)[1]، وكذلك يجب أن تحافظوا على كتبكم المدرسية القيمة وأن تنتفعوا منها لا تمزيقها واهمالها.

١ - مستدرك الوسائل : ميرزا حسين نوري الطبرسي، ج١٧، ص٣٠٢.

الصفح الجميل



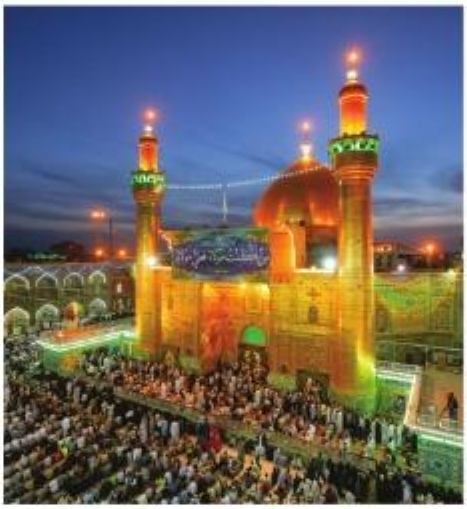
العفو أو الصفح هما صفتان إيمانيتان كريمتان، وهي زينة لسلوكياتكم، وتظهر مدى تسامحكم مع من حولكم، فالكثير منا يغضب من إساءة الآخرين له، ولكن تحليكم بالعفو يعني أنكم توجتم بتاج المكارم كما أنه مطلب سماوي من الله تعالى إلى نبيه الأكرم(صلى الله عليه وآله) كما في قوله تعالى: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)[1]، لذلك الإسلام يحذرنا من العداء ويفضل أن يكون المؤمنين من أهل العفو، لأنها صفة النبي الأكرم محمد(صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأكرمين(عليهم السلام).

١ - الأعراف : الآية ١٩٩.

حذاري من الظلم



أحبائي من الصفات السلوكية المقيتة التي حذر منها الله تعالى عباده أجمعين هي صفة(الظلم)، والتي أعلن موقفه مع العاملين بها في قوله سبحانه وتعالى: (وَاللّه لاَ يُحبُّ الظَّالِمِينَ) ، فهم موضع سخطه وغضبه عز وجل، لذلك يجب أن نتجنب الظلم في أقوالنا وأفعالنا مع أنفسنا ومع الآخرين من حولنا، سواء كانوا من الأقارب أو الغرباء، ونكون عادلين فيما بيننا لننال حب الله تعالى وعطفه ونصبح موضع عنايته.



اللجاج شؤم

حذرنا مولانا الامام علي بن أبي طالب عليه السلام في درر حكمه ومواعظه الأثيرة من الإلحاح قائلاً: (اللجاج شؤم)[1]، فالشخص اللحوح يؤذي الآخرين من حوله دون أن يشعر، لذلك يفضل الإقلاع عن تلك الطباع السيئة إن كانت ضمن سلوكياتكم أحبائي، لأنها تنفر الناس منكم.

١- عيون الحكم والمواعظ: علي بن محمد الليثي الواسطي، ص١٩.

توقير النعم



أوصانا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بعدم ذم النعم وضرورة احترامها في قوله: (كافر النعمة مذموم عند الخالق والخلائق) ، لذا احذروا أحباء الإسلام، من مقت النعم التي رزقكم الله بها، لكي لا تنالوا سخط الباري عز وجل والناس أيضا، والنعم كثيرة منها نعمة الصحة في الأبدان، وحسن الخلقة والمأكل وغيره، فاحمدوه واشكروه على جميعها وفي كل الأوقات لتنالوا المزيد منها.



كن ولا تكن

كن صبورا، ولا تكن عجولا في قراراتك.
كن حكيما، ولا تكن غافلا .
كن حليما، ولا تكن سريع الغضب.
كن متواضعاً، ولا تكن من المتكبرين.
كن صادقا مع نفسك ومع غيرك ولا تكن كاذبا.
كن مجتهدا، ولا تكن كسولا.

الزمن المستقبل

ميثم ناجح

أعزائي الطلبة: سنتحدث لكم اليوم عن الزمن المستقبل في اللغة الإنكليزية واستخداماته.
هذا الزمن يتحدث عما سيحصل في المستقبل أو ما نرغب بعمله مستقبلاً.

هناك طريقتان للتعبير عن هذا الزمن، الأولى باستخدام الفعل المساعد (will) والثانية باستخدام (going to) وكلاهما يعني (سوف).

القاعدة الاولى: s+will+v+......

الفاعل + will + الفعل المجرد + التكملة

أمثلة :

سوف أسافر إلى الصين في الشهر المقبل. I will travel to China next month.
سيشتري علي سيارة جديدة. Ali will buy a new car.
ستحصل أنت على ما تتمنى. You will get what you wish.

نلاحظ أن الفعل بعد (will) جاء مجرداً بالرغم من اختلاف الفاعل في كل الجُمل.
عند صياغة السؤال ، نقّدم (will) على فاعلها في حين يبقى الفعل على حاله دون أي تغيير:

هل ستقرأ بجدية لأجل الامتحان؟ Will you read hard to the exam?
هل سيتغير الطقس غداً؟ Will the weather change tomorrow?
هل سنذهب للمدرسة اليوم ؟ Will we go to school today?

وعند نفي الجملة نضع أداة النفي (not) بعد (will) التي سيكون موقعها بعد الفاعل:

هي لن تجتاز الامتحان. She will not pass the exam.
سوف لن أُضيع الفرصة مرة ثانية. I will not lose the chance again.

أما عن الطريقة الثانية (going to) فهي تشبه قاعدة الزمن المضارع المستمر وهي كالآتي :
V + going to + «am،is،are» + S + ... الفاعل + المساعد الملائم + الأداة + الفعل المجرد + التكملة

I am going to study science in Egypt .	أنا سوف أدرس العلوم في مصر.
Ayman is going to swim in Olympics.	أيمن سوف يسبح في الأولمبياد.

ملاحظة : اذا اعتبرنا (عزيزي التلميذ) وحاول أن تتقن عملية طرح الأسئلة والنفي الأداة (going to) هي نفس الأداة (will) من حيث المعنى والتطبيق ، فعليه نطبق كل ما طبقناه مع (will) دون أي تغيير.

My friends are going to study with me.	سوف يدرس أصدقائي معي الاسبوع المقبل.
The doctor is going to treat sick people for free.	سيقوم الطبيب بعلاج المرضى مجاناً.

عند السؤال نقدم المساعد على الفاعل :

Is the movie going to be funny?	هل سيكون الفيلم مسلياً ؟
Are you going to be an engineer next year?	هل ستصبح مهندساً السنة القادمة؟

وعند النفي ترجع (going to) إلى ما بعد الفاعل ونضيف لها أداة النفي (not) :

My friends are not going to accept the results.	أصدقائي سوف لن يقبلوا بالنتائج.
Samira is not going to call me tonight for the party.	سميرة سوف لن تدعوني للحفلة هذه الليلة.

حاول أن تتمرن مع بعض الأمثلة باستخدام هذا الزمن وغيره ، على اعتبار أن الفكرة واحدة في صياغة السؤال والنفي.

Are you coming for dinner this night?	هل ستأتي على العشاء هذه الليلة؟
Will Sanaa watch the match on T.V?	هل ستشاهد سناء المباراة في التلفاز؟
I will continue my study in London .	أنا سوف أكمل دراستي في لندن.
The sky is not going to rain today .	السماء سوف لن تمطر اليوم.

خذني معك يا أبي

يعيش ذو الفقار الفتى المؤمن، ابن الاثني عشر عاما مع أبيه وأمه في بيت جده الواقع على ضفاف نهر الفرات الخير في مدينة الكوفة، وذات يوم بينما كان يستمع لراديو جده، وإلى إحدى البرامج الإذاعية الدينية الشيقة ، استمع إلى برنامج ازدان بذكر مناقب النبي الأكرمﷺ وأهل بيته الأبرار(عليهم السلام)، والتي تحدث فيها الشيخ المحاور عن مناقب الإمامين الهمامين الكاظمين(عليهما السلام)، فأعجبه ذلك وتابع البرنامج الى حين انتهائه، وبعدها هَمَّ بطرح بعض الأسئلة على أبيه حيث كانت عالقة في ذهنه.

ذو الفقار: أبي سمعت الشيخ يقول: إن لزيارة مراقد أئمة أهل البيت(عليهم السلام)فضلاً كبيراً؟

الأب: نعم يا بني هم أصحاب كرامات وهم أبواب الحوائج إلى الله تعالى والشفعاء الحقيقيون والأمان لأهل الأرض، والذين حدث عنهم جدهم المصطفىﷺ ووصفهم قائلاً: (مثل أهل بيتي، كمثل نجوم السماء، فهم أمان لأهل الأرض، كما أن النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت النجوم، طويت السماء،



وإذا ذهب أهل بيتي خربت الأرض ، وهلك العباد)[1] .

ذو الفقار: ماذا يعني بلقب العبد الصالح الذي لقب به الإمام الكاظم(عليه السلام)؟

الأب: يعني أن الإمام(موسى بن جعفر)(عليه السلام) كان كثير الطاعات لله وتهجده كان في الليل والنهار، رغم أنه عانى من ويلات سجون الطغاة الذين ظلموه كثيرا يا بني، ومنهم الطاغي هارون العباسي، الذي أمر بحبسه وتقييد قدميه ويديه بسلاسل وكرات حديدية آذت الامام(عليه السلام)، ورغم ذلك فإنه ظل محتسبا وصابرا وكاظما للغيظ، ولم يترك صلاته لإرضاء ربه.

ذو الفقار: لماذا أمر العباسيون بحبس الإمام موسى بن جعفر(عليه السلام)؟

الأب: لأنهم كانوا يخافون من هيبته ومحبة الناس له والتفافهم حوله، ومعرفتهم بأحقيته في خلافة أمور المسلمين، وهذا النهج يا بني يشبه نهج الذين سبقوهم وهم الأمويون أعداء أهل بيت النبوة(عليهم السلام)، الذين عمدوا الى إيذاء جده الإمام الحسين(عليه السلام)، حيث حاربوه في واقعة الطف الأليمة.

ذو الفقار: سمعت في البرنامج أيضا أن الإمام الجواد(عليه السلام) قد دفن إلى جوار جده الإمام الكاظم(عليه السلام) في مقابر قريش؟

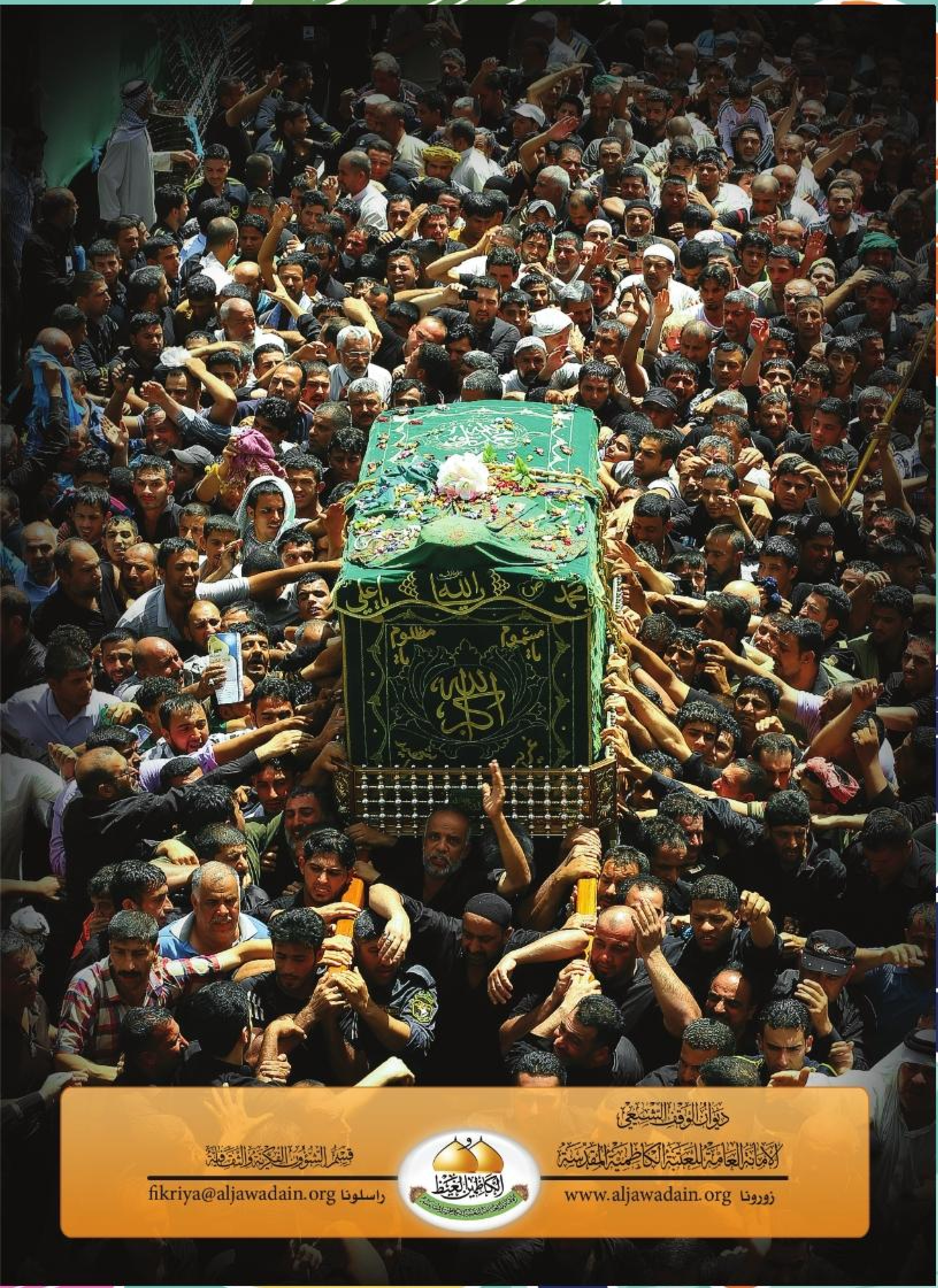
الأب: نعم يا بني مقابر قريش اليوم تسمى بمدينة (الكاظمية) المقدسة، والتي تضم مرقدي الطهر للإمامين الجوادين(عليهما السلام).

ذو الفقار: خذني معك يا أبي إلى بغداد الجميلة، والى مدينة الكاظمية تحديداً فأنا اشتقت إلى زيارة أسدي بغداد كما يقال عنهما في البرنامج .

الأب: سنذهب بإذن الله يوم الأربعاء لأنه يوم زيارة الإمام باب الحوائج الى الله تعالى، الذي نلوذ في رياضه الآمنة.

1- المعتبر: المحقق الحلي، ج1، ص23.





ديوان الوقف الشيعي

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

زورونا www.aljawadain.org

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

راسلونا fikriya@aljawadain.org